Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

إعداد محتويات المواد التعليمية باستخدام المدخل الموقفي لترقية مهارة الكلام
(بحث تطويري بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كفلا حيلالانج سومطرة الغربية)

Rani Ismil Hakim
Email: ramiismilhakim@stain-madina.ac.id
STAIN Mandailing Natal

Abstract
Teaching material is one of important elements in the learning process, besides as one of learning sources. Therefore, the teaching materials should be prepared by using a correct procedure and consider the preparation principles such as; language, culture, education and teaching methods. However, some existing teaching materials and exercises are irrelevant with the designed materials in the curricula and the students' live. As a consequence, the students tend to be passive with the taught subject. One of approach in the learning process of foreign language is situational approach, which provides the teaching material in the form of students' daily live situations. Therefore, the learning process is focused on the role of the students in developing their knowledge and their participation in the learning process to maximally improve their speaking skills.This research was a development research with ADDIE development model. Two experts in Arabic teaching were involved in validating of this research.
Keywords: *Teaching Material, Situational Approach, Speaking Skill*

Abstrak
Materi ajar merupakan unsur yang penting dalam pembelajaran, selain juga salah satu sumber belajar. Hal ini tentunya dapat terwujud jika materi ajar tersebut disusun dengan prosedur yang benar dan memperhatikan prinsip penyusunannya, seperti bahasa, budaya dan pendidikan serta metode pengajarannya. Akan tetapi, beberapa materi ajar dan latihan tidak sesuai dengan materi yang ditetapkan (kurikulum) dan tidak berkaitan dengan kehidupan siswa. Siswa cenderung pasif dengan materi yang diajarkan guru. Salah satu pendekatan dalam pembelajaran bahasa asing adalah pendekatan situasional, yaitu pendekatan yang menyajikan materi ajar berbentuk situasi-situasi yang ada di kehidupan sehari-hari mereka. Sehingga pembelajaran lebih menekankan pada peran aktif siswa dalam membangun pengetahuan dan keterlibatan dalam proses belajar mengajar dan melatih kemampuan berbicaranya lebih maksimal. Tujuan penelitian ini adalah mengembangkan materi ajar berbasis situasional untuk keterampilan berbicara. Sejauhmana efektifitas materi ajar berbasis situasional untuk keterampilan berbicara untuk siswa MTsN Kepala Hilalang, Sumatera Barat. Penelitian ini adalah penelitian

pengembangan dengan model pengembangan *ADDIE*. Validator penelitian ini adalah dua orang ahli pengajaran Bahasa Arab.
Kata Kunci: *Materi Ajar, Pendekatan Situasional, Keterampilan Berbicara.*

مستخلص البحث

إن محتويات المواد الدراسية عنصر أساسي من العملية التعليمية، بينما تكون مصدرًا للقيام بها. وكان إعداد محتويات المواد الدراسية القائمة على المنهج الصحيح والمراعي لمبادئ تصميمها من اللغة الثقافة والتربية والوسائل التعليمية يحقق الأهداف التعليمية المنشودة. ولكن الواقع، لم تكن بعض محتويات المواد الدراسية مناسبة للمنهج المقرر ولم تتلاءم مع الظروف والمواقف التي يعيش فيها للطلبة في حياتهم اليومية. فيؤدي ذلك إلى عدم نشاطهم أثناء تعلمهم محتويات المواد المدرسة. ومن المداخل التي تستخدم في مجال التعليم اللغوي كاللغة الثانية هو المدخل الموقفي. كان المدخل الموقفي مدخلا في تعليم اللغة الثانية الذي تقدم به محتويات المواد الدراسية وفقا للمواقف الحيوية للطلبة. حتى يكون التعليم مركزا على التفاعل النشاطي من قبل الطلاب ومثيرا لمشاركتهم فيه ومدربا لقدرتهم على الكلام. وأما أهداف هذا البحث فهي إعداد محتويات المواد التعليمية على أساس المواقف ومدى فعاليتها لترقية مهارة الكلام عند الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كفلا حيلالانج سومطرة الغربية. ومنهج هذا البحث هو البحث التطويري بنمط التطوير ADDIE. ولهذا البحث خبيران في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المحورية: *محتويات المواد التعليمية، المدخل الموقفي، مهارة الكلام*

أ. المقدمة

إن منهج تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية في إندونيسيا قائم على معايير الكفاية الأساسية. والكفاية الأساسية مفصلة لكل المهارات اللغوية الأربع. وأما بالنسبة للمواد التعليمية، فقد ذكر فيه عموما موضوعان في كل فصل دراسي دون تفصيل. ومن ثم، فهذا المنهج يفتح بابا واسعا لحرية المدرس في إعداد محتويات المواد التعليمية وتطويرها من شتى المصادر حسب أحوال الدارسين ومستوى قدراتهم.

وعلى الرغم مما تقدم ذكره، فإن المشكلات تأتي من بعض المدرسين في تفسير المنهج المقرر على الخ□ة الدراسية، لا سيما في اختيار المواد التعليمية المناسبة وتنظيمها بما يساعد الـ□لاب على استيعاب الكفاية المرجوة في المنهج. وتأتي هذه المشكلات لأن المنهج يبين المادة التعليمية الأساسية مجملا. فمن واجبات المدرس تفسير وت□وير هذه المادة الأساسية وتفصيلها لتكون مادة تعليمية كاملة.

إن المواد هي من إحدى المكونات المهمة في العملية التعليم والتعلم. وهي إذ لم تُعِدّ إعدادا جيدا ولم يتم اختبارها على أهداف منشودة، فقد لا تأتي بالفائدة لـ□لبة وقد لا تساعد المدرسين على الوصول إلى الأهداف المرجوة. يوجه المدرس اللغة العربية في المدرسة المتوس□ة الإسلامية الحكومية كافلا حلالانج سوم□رة الغربية مشكلات في إعداد محتويات المواد التعليمية وت□ويرها. ولذلك، ليست هناك محتويات المواد التعليمية الم□ابقة لأحوال الـ□لبة فى المدرسة وموافقة بأهداف التدريس. وتساعد الباحثة لحل هذه المشكلة في المدرسة المتوس□ة الإسلامية الحكومية كفلا حلالانج بإعداد محتويات المواد التعليمية باستخدام المدخل الموقفي لتعليم مهارة الكلام في ضوء المنهج على مستوي الوحدة الدراسية.

واختارت الباحثة مهارة الكلام لأن الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من الغايات الدراسية اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.[1] ويعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم[2]. أما أساس المواقف في إعداد المواد التعليمية بهذه المدرسة لما لها من مميزات مفيدة كما اعتبر ويلكينس Wilkins أنه يراعي حاجات الـ□لاب في أن تكون اللغة التي يدرسونها م□ابقة للمواقف التي يحتاجونها في مستقبلهم ويدفع انتباههم إلى قدرة الاتصال البسيط.

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (الرباط: إيسسكو، 1410هـ/1989م)، ص. 160

[2] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: دار السلم، 1992)، ص: 85.

نظرًا إلى ما سبق، حاولت الباحثة أن تصمم المواد التعليمية على أساس المواقف لمهارة الكلام خاصة الن□ق الصحيح وال□لاقة لدي طلبة الفصل الثامن (الثاني) في المدرسة المتوس□ة الإسلامية الحكومية كافلا حلالانج سوم□رة الغربية المناسبة لأحوالهم وحاجاتهم وميولهم ومواقفهم. لأن المادة هي من إحدى المكونات المهمة فى العملية التعليمية. وهي إذ لم تعد إعدادا جيدا ويتم اختبارها على أهداف منشودة، فقد لا تأتي بالفائدة لل□لبة وقد لا تساعد المدرسين على الوصول إلى الأهداف المرجوة.

ب. منهج البحث

استخدمت الباحثة منهج البحث الت□ويرى (R&D) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتاج معين وتجربة فعالة.[3] استخدمت الباحثة فى تصميم هذه المواد الدراسية نموذج ADDIE. وذلك لأن هي تضمن خ□وات تفصيلية بوضوح وبدون تعقيد.[4] وقال صيلتون (Shelton) وسلثكمن (Saltsman) أن هذا النموذج لتصميم المواد التعليمية التي توفر عملية منظمة. واستخدام هذا النموذج مناسب لتعليم وجها لوجه في غرفة الصف.[5]

أما مجتمع البحث في هذا البحث فهو ال□لاب فصل الثامن (الثاني) في المدرسة المتوس□ة الإسلامية الحكومية كفالا حلالانج سوم□رة العربية وعددهم 193 طالبا. أما عينة البحث فهو ال□لاب في الفصل VIII.3 و VIII.2 وعددهم 64 طالبا. وتقسم الباحثة هؤلاء إلى المجموعة الضاب□ة والمجموعة التجريبية. مجموعة تتكون من 32 طلبا للمجموعة الضاب□ة (الفصل VIII.3) و32 طلبا للمجموعة التجريبية (في الفصل VIII.2). وتختار الباحثة هذبين الفصلين بالعينة العمدية (Purposive Sampling) لأن هناك تقارب بين مستوي قدرتهم. وتأخذهم الباحثة الدرجة لمعرفة فعالية المواد المصممة بين هذين الفصلين باستعمال العينة العشوائية (Random Sampling).

---

[3] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), h. 297

[4] Dewi Salma Prawiradilaga, *Prinsip Desain Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2007), h. 12

[5] Model ADDIE sebagai Kerangka Kerja Pembuatan e-Learning: http://ermala.wordpress.com/2011/04/26/model-addie-sebagai-kerangka-kerja-pembuatan-e-learning/ diakses Tanggal 9 Januari 2012 jam 16.30 WIB.

للحصول على من البيانات السابقة استعملت الباحثة حسب احتياجها أدوات البيانات التي تتكون من **دليل الملاحظة، دليل المقابلة، الاستبانة، الاختبار. وأسلوب تحليل البيانات، يعنى في تحليل البيانات الكيفية اشتملت الباحثة** تحليل المضمون (Analysis Content) والأسلوب الوصفي (Analysis Descriptive). **وتحليل البيانات الكمية اشتملت الباحثة** أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي (Statistic Analysis Descriptive).

ج. مناقشة ونتائج البحث

المبحث الأول: نتائج البحث وتحليلها

جمعت هذه النتائج بأنواع الأساليب، وهي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار. ولسهولة توجيه عرض النتائج، فقامت الباحثة بعرضها مناسبا بمشكلات البحث.

أ- نتائج إعداد المواد التعليمية على أساس المو اقف لتعليم مهارة الكلام

1- نتائج تحليل الم□للبات من الـ□لبة

هذه المرحلة لإثبات المواد التعليمية على أساس المواقف لتعليم مهارة الكلام. وقامت الباحثة بجمع البيانات في تحليل الم□للبات فيما يلي:

1) نتائج من الملاحظة: فوجدت أن بعض الـ□لبة لهم رغبة كبيرة في تعلم اللغة العربية، ولكن بعض الـ□لبة لم يهتموا كثيرا باللغة العربية. وكان المدرس يستخدم الـ□ريقة المباشرة والقواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية. ولا ي□مئن المدرس في تعليم مادة اللغة العربية وذلك لعدم المواد الملائمة التي بين أيدي الدارسين .وإن هذه المواد التي لا تراعي واقع حياة الدارس اليومية.
2) نتائج من المقابلة مع مدرس اللغة العربية هي المشكلات التي يواجه المدرس في عملية التعليم هي أن دوافع الـ□لبة في تعلم اللغة العربية قليل. وذلك يسبب عدم استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة إلا الكتاب التعليمي، وكذلك الكتاب التعليمي عدم المواد الملائمة بأيدي الدارسين .

3) نتائج الاستبانة من اتضحت أن الطلبة يحتاجون إلى المواد الدراسية الجديدة لترقية كفاءتهم في تعلم مهارة الكلام.

2- **نتائج تخطيط الطراز المبدئي** (Prototype)

هي ملاحظة المنهج التعليمي، تعيين المؤشرات، تصنيف المواقف المتعلقة بالمواد، اكتشاف والاطلاع على الكتاب المتضمنة لمضمون المادة، ورتبت الباحثة عناصر الكتاب، وهي تتكون من غلاف، محتويات، **نتائج تطوير المواد. ثم** طورت الباحثة المواد التعليمية اعتمدا على الطراز المبدئي. وهي كما تلي:

- الكتاب المعد يسمي بكتاب "فصيح بكلام العربية في المواقف المتنوعة" (Fasih Berbahasa Arab di Berbagai Situasi).
- الغلاف
- محتويات الكتاب
- دليل استخدام الكتاب
- صفحة لكل الموضوع
- المفردات الجديدة
- المواد التعليمية وهناك الحوارات و التدريبات لممارسة الكلام عند الطلبة.
- الألعاب اللغوية
- معالجة النحوية
- قائمة المفردات
- كتبت الباحثة المواد المعدة في برنامج Microsoft Word
- ونتجت الباحثة المواد المعدة بشكل الكتاب الورقي (Hardcopy) بحجم الورق 25 x 17،5

ب- نتائج تحكيم من الخبراء

أ) نتائج تحكيم خبير المواد التعليمية تدل على أن المواد الدراسية على أساس المواقف تقديرها "جيد جدا".

ب) نتائج تحكيم خبير تعليم اللغة العربية تدل على أن تعليم اللغة العربية على أساس المواقف تقديرها" جيد جدا."

ج- نتائج التجربة

تتعذر الباحثة في هذا المجال لمواجهتها بعض الصعوبات التقنية في الواقع الميداني. فلا تستطيع أن يقومها تطبيقيا واكتفيت الباحثة فيه بإجراء المقابلة مع المدرس وبعض الطلبة.

د- نتائج تحسين المواد

وأما التعليقات والاقتراحات فقط يجب على الباحثة أن تصحيح الأخطاء اللغوية الواردة في الكتاب يعني الأخطاء من ناحية اللغة (مثل: عبر هذه الصورة! الصحيح: عبر عن هذه الصور! وغيرها) فشرعت الباحثة تصحيح الأخطاء اللغوية الواردة في الكتاب.

د. فعالية استخدام المادة المعدة على أساس المواقف لتعليم مهارة الكلام

1- نتائج الاختبار من الطلبة

أ) نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجربة

1) نتائج الاختبار القبلي لمجموعة التجربة

اتضحت للباحثة أن قدرة الطلبة في الكلام للمجموعة الضابطة 25 % على مستوى جيد، 75 % على مستوى مقبول. ولا أحد في مستوى ممتاز وجيد جدا وضعيف.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{مجموع الطلبة}} X100\% = \frac{1164}{20} X100\% = 58،20$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في الكلام على مستوى "مقبول" لأن معدل نتيجتهم 58،20.

2) نتائج الاختبار القبلي لمجموعة التجربة

اتضحت أن قدرة الطلبة في الكلام للمجموعة التجربة 40 % على مستوى جيد و60% على مستوى مقبول. ولا أحد في مستوى ممتاز و جيد جدا وضعيف.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

الدرجة المعدلة: $\frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$ = $\frac{1225}{20} \times 100\%$ =

61،25

ومن النتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في الكلام في الاختبار البعدي على مستوى "جيد" لأن معدل نتيجتهم 61،25 .

ب) نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجربة

1) نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

اتضحت للباحث أن قدرة الطلبة في الكلام للمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدي، 5 % على مستوى جيد جدا، 45 % على مستوى جيد و50 % على مستوى مقبول. ولا أحد في مستوى ممتاز و جيد وضعيف.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

الدرجة المعدلة = $\frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$ $\frac{1264}{20} \times 100\%$ = 63،2

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في الكلام على مستوى "جيد" لأن معدل نتيجتهم 63،2.

2) نتائج الاختبار البعدي لمجموعة التجربة

اتضحت أن قدرة الطلبة في الكلام للمجموعة التجربة بعد استخدام المواد التعليمية المعدة،40 % على مستوى جيد جدا، 45 %

على مستوى جيد و15 % على مستوى مقبول. ولا أحد في مستوى ضعيف.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدم الباحث الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة: } \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{مجموع الـ□لبة}} X100\% = \frac{1430}{20} X100\% = 71،5$$

ومن النتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الـ□لبة في الكلام في الاختبار البعدي على مستوى "جيد جدا " لأن معدل نتيجتهم 71،5.

ج) تحليل نتائج الاختبار للمجموعتين الضابطة والتجربة

1) تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجوعة الضابطة

وجدت الباحثة بعد ترتيب الرموز أن متوسط الفرق (M_D) بين نتيجة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو **-4,25** والانحراف المعياري (SD_D) هو **2,3848**، والخ□أ المعياري (SE_{MD}) هو **0,5471**، وقيمة "ت" (t_0) هو**7,768-**. ثم حسب الباحث df بالرمز: df =N -1 ووجد أن **df** = 20-1. والعدد 19 يرجع إلى قيمة t الموجودة في الجدول المعتبر. وقد اتضحت أن قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة **5%** تدل على العدد **2,093** وعند مستوى الدلالة **1%** تدل على العدد **2,861**، فعرفت الباحثة أن قيمة t0 أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة فيها الاختلاف بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضاب□ة بغير استخدام المادة المأعدة. وبعبارة أخرى أن التعليم بغير استخدام المادة المأعدة تؤثر تأثيرا تفاعليا في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوس□ة الإسلامية الحكومية كفلا حلالانج سوم□رة الغربية.

2) تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة

وجدت الباحث بعد ترتيب الرموز أن متوسط الفرق (M_D) بين نتيجة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو **-9,75** والانحراف

المعياري (SD_D) هو **4,3229**، والخ□أ المعياري (SE_{MD}) هو **0,99176**، وقيمة "ت" (t_0) هو **9,831-**. ثم حسب الباحث df بالرمز: df =N -1 ووجد أن **df** = 20-1. ثم العدد 19 يرجع إلى قيمة t الموجودة في الجدول المعتبر. وقد اتضحت أن قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة **5%** تدل على العدد **2,093** وعند مستوى الدلالة **1%** تدل على العدد **2,861**، فعرف الباحث أن قيمة t0 أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة فيها الاختلاف بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة باستخدام المادة المأعدة. وبعبارة أخرى أن التعليم باستخدام المادة المأعدة تؤثر تأثيرا تفاعليا في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوس□ة الإسلامية الحكومية كفلا حلالانج سوم□رة الغربية.

3) دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة و التجربة

من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من كل مجموعة قد اتضحت للباحثة أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية من كل جهة حيث بلغت قيمة ت 9,831 لمجموعة التجربة و 7,768 للمجموعة الضاب□ة. وهذان العددان أكبر من قيمة "ت" في الجدول عند مستوى الدلالة 5 % و 1% . وذلك لصالح درجات الـ□لبة في الاختبار القبلي والبعدي في كل مجموعة، وللدلالة أن كل وسيلة م□ابقة لكل مجموعة ظهرت فعاليتهما وأن استخدام المواد التعليمية المعدة في تدريس مهارة الكلام أكثر فعالية من عدم استخدامها.

د) مقارنة الاختبار بين المجموعتين الضابطة والتجربة

اعتمدت الباحثة في هذا التحليل على نتيجة الاختبار، لأنها مقياس لمعرفة تأثير المتغير التجريبي في المجموعة التجربة وتأثير المتغير التابع في المجموعة الضاب□ة. وقبل أن تحللها رسمت الباحثة علامة (X_1) للاختبار من المجموعة

التجربة، وعلامة (x_2) للاختبار من المجموعة الضابطة. ثم بدأت الباحثة بالتحليل كما يلي:

أولًا : معرفة متوسط X1 بالرمز $M_1 = \frac{\sum X_1}{N_1}$

ثانيًا : معرفة متوسط X2 بالرمز $M_2 = \frac{\sum X_2}{N_2}$

ثالثًا : معرفة نتيجة x_1 بالرمز $x1 = X1 - M1$

رابعًا : معرفة نتيجة x_2 بالرمز $x2 = X2 - M2$

خامسًا : ارتقاء درجة ثانية x_1 ثم يجمع وينال $\sum X_1^2$

سادسًا : ارتقاء درجة ثانية x_2 ثم يجمع وينال $\sum X_2^2$

سابعًا : معرفة t_0 بالرمز :

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left(\frac{(\Sigma X_1)^2 + (\Sigma X_2)^2}{(N_1 + N_2 - 2)}\right)\left(\frac{n_1 + n_2}{n_1 n_2}\right)}}$$

t_0 = قيمة المقارنة

M_1 = المقياس المعدل (المتوسط) من المجموعة التجربة.

M_2 = المقياس المعدل (المتوسط) من المجموعة الضابطة.

Σx_1^2 = عدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة التجربة.

Σx_1^2 = عدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة الضابطة.

n_1 = عدد الطلبة في من المجموعة التجربة.

n_2 = عدد الطلبة في المجموعة الضابطة.

ومن الجدول السابق وجد الباحث البيانات الآتية :

$N = 20$ $\quad \sum X2 = 1264$ $\quad \sum X1 = 1430$

$\sum X22 = 603،2$ $\quad \sum X1^2 = 1703$

ثم حساب المتوسط من كل مجموعة وحصل على العدد التالي:

$M_1 = \frac{\sum X_1}{N_1} = \frac{1430}{20} = 71،5$

$M_2 = \frac{\sum X_2}{N_2} = \frac{1264}{20} = 63،2$

وحساب t_0 بالرمز:

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left(\frac{(\Sigma X_1)^2 + (\Sigma X_2)^2}{N_1 + N_2 - 2}\right)\left(\frac{n_1 + n_2}{n_1 n_2}\right)}}$$

$$t_0 = \frac{71.5 - 63.2}{\sqrt{\left(\frac{2306.2}{38}\right)\left(\frac{40}{400}\right)}}$$

$$t_0 = \frac{8.3}{\sqrt{(60.6894)(0,1)}}$$

$$t_0 = \frac{8.3}{\sqrt{6.0689}}$$

$$t_0 = \frac{8.3}{2.46}$$

$$t_0 = 3.373$$

من الحساب السابق قد حصلت الباحثة على أن المتوسط من مجموعة التجربة (M1) هو 71,5 والمتوسط من المجموعة الضابطة (M2) هو 63،2 ودرجة تاء (t_0) هو 3،373، ثم حسب الباحث df بالرمز: $df = (N1 + N2) - 2$ وحصل على : (20+20) -2 = 38 .

ثم هذا العدد (38) يرجع إلى قيمة (t) في الجدول التائي (t-table) وقد اتضحت أن درجة التاء عند مستوى الدلالة 5% تدل 2,024 وعند مستوى الدلالة 1% تدل 2,711. فعرفت الباحثة أن درجة تاء حساب (t_0) أكبر من درجة تاء (t) في الجدول: (2,024 < 3،373 < 2,711).

انطلاقا من حساب النتيجة الأخيرة عرفت الباحثة أن هناك فرقا واضحا بين نتيجة الاختبار للمجموعتين التجربة والضابطة بعد عملية تعليم المادة المعدة. وبعبارة أخرى أن استخدام المادة المعدة لتعليم مهارة الكلام على أساس المواقف فعاّل وأحسن تأثيرا من التعليم باستخدام الكتاب القديم.

2- نتائج الاستبانة من الطلبة بعد استخدام المواد المعدة

اتضح أن الطلبة يشعرون بالفرح في تعلم اللغة العربية بعد هذا التعليم بستخدم هذا الكتاب، وعددهم 75 % ، واكثرهم قالوا أن المواد المدروسة

مناسبة بخبرتهم (الأنشـ ـة اليومية)، وعددهم 60 % هذه المواد تساعد الـ ـلبة في تعلم اللغة العربية. تناسب هذه المواد بالسياق الذي يعيش فيه الـ ـلبة، وعددهم 80 % وعددهم ٨٤ % يشجع نوع التدريبات أنشـ ـة الـ ـلبة في عملية التدريس، وعددهم 60 % ، ويسـ ـيع الـ ـلبة أن يرتبـ ـوا المعلومات باهتمام خبراهم ومعارفهم اليومية، وعددهم 70 %.

3- نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية بعد استخدام المواد المعدة

جرت المقابلة في التاريخ 31 من مارس سنة ٢٠١٢ م في المدرسة المتوسـ ـة الإسلامية الحكومية كفلا حلالانج سومـ ـرة العربية. من هذه المقابلة، يظهر أن الـ ـلبة يشعرون بالفرح .يسـ ـيع الـ ـلبة أن يتعلموا مهارة الكلام على حسب معارفهم وخبراتهم ويرتبط المواد (أو المعلومات) بالمواقف الذي تعيش فيه الـ ـلبة. لأن هذه المواد تركز على خلفية الـ ـلبة وبيئتهم. ويسـ ـيع الـ ـلبة أن يتكلموا باللغة العربية أكثر من قبل.

المبحث الثاني : مناقشة البحث

1. إعداد المواد التعليمية على أساس المو اقف لتعليم مهارة الكلام

جرت الباحثة في إعداد هذه المواد على الخـ ـوات كما يلي: (1) تحليل متـ ـلبات الدارسين، (2) تصميم الـ ـراز المبدئي (Prototype)، (3) تـ ـوير المواد، (4) التحكيم من الخبراء، (5) التصويبات، (6) التجربة الميدانية، (7) التصويبات ، وفى آخير المرحلة نتجت الباحثة المواد التعليمية.

وهذه الخـ ـوات مناسبة بخـ ـوات التي قررها ريسير روبيت (Reiser Robert) في كتابه Tren And Issues In Intruktional Design And Technology ويعرف هذه الخـ ـوات بنموذج ADDIE. وهذ إحدى النموذج في تـ ـوري أو إعداد المواد التعليمية هي[6]. وهذا كما استخدمت الباحثة في عملية تـ ـور.

[6] Model Pengembangan Perangkat Pembelajaran: http://ayahalby.wordpress.com/2011/02/23/model-pengembangan-perangkat-pembelajaran/, diakses pada Tanggal 9 Februari 2012 Pukul 15.30 WIB

ينطلق اساس المواقف من حاجات الفرد للاتصال اللغوي فى مواقف الحياة. وهذه المواد تستند إلى حقيقة تقف على نفس المستوى من الصدق والأهمية. وهي أن اللغة ظاهرة اجتماعية نشأت لتحقيق التواصل بين الأفراد. ولابد للإنسان كي يفهم عناصر اللغة، وأصواتا ومفردات وجملا، أن يرجعها إلى السياق الذي وردت فيه[7].

وهذا الأساس هو محور هذا البحث، حيث سيتم إعداد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام في ضوء المنهج الدراسي على مستوي الوحدة الدراسية (KTSP) على أساس المواقف، ثم ستجربها الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كافلا حلالانج سومطرة الغربية لمعرفة فعالية استخدام هذه المواد لتعليم مهارة الكلام. وهذه المواد تستند على التحليل المواقف Situations Analysis التي يمكن أن تستخدم اللغة العربية لدى الطلاب في حياتهم في المستقبل، فهو عبارة عن تحليل العوامل السياقية المحيطة، وقد تكون هذه العوامل سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية وغيرها.

وأما المحتوى فى المواد على أساس المواقف لتعليم مهارة الكلام فهي مجموعة المواقف (الحالات) الحقيقية أو الخيالية التي تستخدم فيها اللغة. ويتمثل المحتوى شكل الحوارات في أغلب الأحيان والمحادثة. والمتعلمين يطلبون بإجراء الحوارات ويحفظون التعابير والأنماط المفيدة. وأما القواعد والمفردات فتابعان للمواقف وليستا مركزا القوة الدافعة وراء الاختبار. ومن حاجات الطلبة للاتصال اللغوي في مواقف الحياة هي الموضوعات التالية: مثل: تدريب الكشافة، القراءة في المكتبة، لعب كرة القدم، لعب كرة الريشة، عند الطبيب وغيرها.

2. فعالية استخدام المادة المعدة على أساس المو اقف لتعليم مهارة الكلام

ونتائج هذا الاختبار تدل على ارتقاء كفاءة الطلبة في كلام اللغة العربية وفهمها. وبجانب ذلك وزّع الباحث الاستبانة إلى الطلبة لمعرفة آرائهم عن المواد التعليمية على أساس المواقف.

هـ. الخاتمة

[7] *The Situational Syllabus (online)*: http://tanvirdhaka.blogspot.com/2010/02/situational-syllabus.html, diakses pada Tanggal 5 Februari 2012.

ومن نتائج البحث أن إجراءات الإعداد لمحتويات المواد التعليمية باستخدام المدخل الموقفي لتعليم مهارة الكلام تشمل على تحليل م□لبات، وتصميم الخ□ة، وت□وير المواد حتى تكون المواد الورقية، وتحكيم خبراء لمقياس جودة المواد التعليمية، وتجربة المنتج، وتصحيح المنتجات بعد تحكيم وتجربة، ثم إنتاج المواد. وكانت محتويات المواد التعليمية الجديدة التي أعدتها الباحثة باستخدام المدخل الموقفي لها فعالية في ترقية قدرة الـ□لبة لمهارة الكلام من حيث ن□قهم الأصوات العربية والـ□لاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارن الباحث بين النتائج التي حصل عليها طلبة المجموعة التجربة وطلبة المجموعة الضاب□ة، وذلك أن درجة تاء حساب (t_0) في هذا البحث (3،373) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى 5% (2,024) و من درجة تاء الجدول على مستوى 1% (2,711).

المراجع

إبراهيم بسيوني عميرة، *المنهج وعناصره*، ط 3، القاهرة: دار المعارف، 1991

أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، الرياض: دار السلم، 1992

جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، بيروت: دار النهضة العربية، 1987

حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والت□بيق*، الدراسة المصرية البنانية، 1993

رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرباط: اسيسكو، 1410هـ / 1989 م.

----------، *دليل عمل إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٨.

صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والت□بيق*، بيروت: مكتبة لبنان، 1981.

علي الحديدي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، القاهرة: دار الكاتب العربي لل□باعة والنشر، د ت.

محمد عبد القادر أحمد، *طريقة تعليم اللغة العربية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1979.

محمود كامل ناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه، مداخله، طرق تدريسه)*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985 م.

-------، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيكو -، 2003.

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، الرياض: جامعة الملك السعود، جامعة طن ا، 1991 م .

Ainin, Moh., dkk, 2006, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, Miskat.

Prawiradilaga, Dewi Salma, 2007, *Prinsip Desain Pembelajaran*, Jakarta: Kencana.

Reiser, Robert A. &John Dempsey, eds, 2002, *Trends And Issues In Instructional Design Ang Technology*, Upper Saddle River, NJ: Merrill-Prentice Hall.

Richards, Jack C,2001, *Curriculum Development In Language Teaching, United Kingdom: The Press Syndicate Of The University Of Cambridge*.

Solimun et.al, 2006, *Pemodelan Persamaan Struktural Pendekatan PLS dan SEM (Aplikasi Software Smart PLS dan Amos6)*, Malang: Fakultas MIPA dan Program Pascasarjana Universitas Brawijaya.

Sudjana, Nana,200, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, Bandung: Remaja Rosdakarya.

Sugiyono, 2009, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*, Bandung: Alfabeta.